

## مستوى الثقافة الرياضية لدى معلمي التربية الرياضية بمحافظة القليوبية

أ.د. / محمود يحيى سعد

د / محمود فكرى

الباحث / محمد محمد أبو العزم

### مقدمة البحث

### مدخل البحث:

إن العصر الذي نعيش فيه هو عصر التغير النفسي السريع المتطور وتعتبر الثقافة الرياضية جزءاً مهماً من هذا التطور الحاصل. كما أن الثقافة الرياضية مظهر من مظاهر المجتمع. وكما تُعد الثقافة الرياضية جزءاً من الثقافة العامة بوجه عام ويعتبر الاهتمام بالثقافة الرياضية من المؤشرات الدالة على ارتفاع المستوى الثقافي والتقدم في المجتمع وتُعد الفضائيات من وسائل الاتصال الجماهيري الفعالة التي أصبح لها دور كبير وواضح على الجانب الصحي والاجتماعي والتربوي والثقافي للإنسان وكذلك توجيه وتوحيد عواطف المواطنين ومشاعرهم من خلال المحافل الدولية العالمية وزرع محبة الوطن. (٥٢ : ١٢٠)

واستعملت الثقافة في العصر الحديث للدلالة على الرقى الفكرى والأدبى والاجتماعى للأفراد والجماعات ، والثقافة ليست مجموعة من الأفكار فحسب ، ولكنها نظرية فى السلوك بما يرسم طريق الحياة إجمالاً ، وبما يتمثل فيه الطابع العام الذى ينطبع به شعب من الشعوب ، وهى الوجوه المميزة لمقومات الأمة التى تتميز بها عن غيرها من الجماعات بما تقوم به من العقائد والقيم واللغة والمبادئ والسلوك والمقدسات والقوانين والتجارب ، وفى الجملة فإن الثقافة هى الكل المركب الذى يتضمن المعارف والعقائد والفنون والأخلاق والقوانين والعادات. (٣٣ : ١٢)

ويرى علاء الدين الدسوقي ١٩٩٤م أن الثقافة الرياضية هي مجموعة المعلومات الرياضية لدى الفرد وتشمل القيم والمعتقدات والمواقف والآراء التي ترتبط بالمجال الرياضي والنشاط التخصصي، وهذا يعني أن الثقافة الرياضية جزء من الثقافة العامة وتتضمن خلاصة ما توصل إليه المجتمع من خبرات للوصول إلى النمو البدني السليم لأعضاء المجتمع، وتشمل الثقافة الرياضية الكثير من العناصر مثل السلوكيات الصحية السليمة والعادات والقيم الرياضية ، وكذلك المعلومات والمعارف التي تتعلق بالنشاط الرياضي التخصصي. (٤٠ : ١٥)

وتعتبر الثقافة الرياضية في عصرنا الحديث من متطلبات التقدم العلمي التكنولوجي الدال على رُقي الأمم وتحضرها لما لها من دور فعال في إعداد الفرد كمواطن صالح. الأمر الذي يفرض علينا إعادة النظر في طرائق بناء الإنسان من جديد ليُسهم بفاعلية في تحقيق التنمية الشاملة وتذليل المشكلات التي تعوق المجتمع في سباقه مع الدول المتقدمة وهي الزيادة الزاخرة

للخبرة الإنسانية من خلال الأنشطة الرياضية والتي تؤدي بدورها إلي فهم وتقدير أفضل للبيئة التي يجب فيها الأفراد جزءاً منها. (١٩ : ٣٥)

وتشير **خضرة عيد ١٩٩٣م** إلي أن الثقافة الرياضية ظاهرة اجتماعية ملازمة للمجتمعات فلا يوجد مجتمع بدون نشاط حركي ورياضي فقد رافقت الانسان منذ بداية الحياه وساهمت في تطويره ونشر روح الجماعة بين الأفراد، فهي جزء من الثقافة العامة تؤثر في أنظمة المجتمع المختلفة ؛ فهي تؤثر في النظام الأسري وتتأثر به فمن المؤكد أن أفراد الأسرة الذين يلعبون معا ويشتركون في نشاط واحد ويمارسون أنواع من الرياضة هم أقوي رباطا وأشد تماسكا من غيرهم الذين يفتقدون هذا العمل الجوهري في بناء الشخصية، وأن الثقافة الرياضية تتأثر بالنظام السياسي فنجاح برامج الثقافة الرياضية يتوقف إلي حد كبير علي ما تقدمه الدولة لها من إمكانيات وتسهيلات ؛ ففي ظل الظروف التي اتخذتها الدولة كوسيلة ناجحة لتوجيه الشعب نحو الاهداف المحددة ، وفي إشاعة روح التماسك الاجتماعي فالثقافة الرياضية يجب أن يشتمل عليها أي نظام تربوي لتحقيق التوازن للفرد مهما كانت قدراته وإمكانياته. ( ١٥:٢٢ )

ويبري **أمين الخولي ١٩٩٨م** أن وسائل التنقيف الرياضي هي أدوات ثقافية تساعد علي دعم المواقف والاتجاهات والتأثير فيها عن طريق تقديم الثقافة والمعرفة للملايين من البشر عبر الأشكال والأطراف والوسائل الثقافية المختلفة ، حيث يدعو نيكسون إلي التنقيف الحركي والرياضي ، موضحا الدور الهام الذي يمكن أن تلعبه الكليات والمدارس والمؤسسات الثقافية وقنوات الإعلام في سبيل تنمية المعارف والمعلومات الرياضية. (٨١:١٠)

ويوضح **عصام بدوي ٢٠٠١م** أن الثقافة الرياضية ضرورة هامة في أي مجتمع حديث بعد تقدم العلم والمعرفة وتطبيق النظريات العلمية في سائر نواحي الحياة الانسانية وكلما زاد المجتمع تعقيداً يفضل التقدم التكنولوجي. أصبحت الثقافة الرياضية أشد أهمية وأكثر ضرورة (٢٠٣:٣٩)

ويقول **الهاشمي علي ٢٠٠٢م** أنه لا بد من القول أن الثقافة الرياضية هي احدي فروع الثقافة العامة تعتمد علي الثقافة العريضة المبنية علي مختلف نواحي المعرفة الانسانية لتساهم في تمكين الفرد من القيام بواجباته ومسئوليته التربوية والمهنية كشخص في المجتمع ولكي يقوم بهذا الدور مطلوب منه أن يفكر ويفهم ويتحدث ويعبر عن مهنته ليجعلها قريبة إلي أذهان الناس ويجد لها المؤيدين والراغبين والمشجعين وهذا لا يتم إلا من خلال ثقافة رياضية تستند وترابط مع ثقافة عامة يمكن توظيف العام في خدمة الخاص. (٨ : ٨٨)

## - مشكلة البحث:

يعد النظام التربوي في جميع دول العالم المرآة التي تعكس طموحات الأمم ويكرس اختياراتها ويسعى دائماً إلى إيجاد صيغ تنشئة الأجيال تنشئة إجتماعية تجعل منهم مواطنين فعالين قادرين علي الأداء والقيام بأدوارهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية علي أكمل وجه ، والتربية البدنية والرياضة جزء أساسي من هذا النظام التربوي الذي يمثل جنباً من التربية العامة التي تهدف إلي إعداد التلميذ بديناً ونفسياً وإجتماعياً في توازن تام ، حيث تشهد التربية البدنية والرياضية تغيراً جذرياً في مناهجها وبرامجها بغية مسايرة التغيرات الحديثة التي تواكب التقدم المعرفي في مختلف المجالات وذلك في مظاهر عديدة ومختلفة من بينها الثقافة الرياضية التي تعد مظهراً من مظاهر المجتمع وجزءاً من الثقافة العامة.

إن ثقافة أى مجتمع عبارة عن جزء من تراثه تتوارثه الأجيال المتعاقبة ، وتتفاعل تلك الثقافة مع جميع المتغيرات الأخرى بالمجتمع من خلال عملية التنشئة الاجتماعية وتشتمل الثقافة على الاتجاهات والقيم والعادات والتقاليد والمفاهيم والعقائد والعناصر المادية التي يتناولها الأفراد على مر الأجيال.

والثقافة يمكن تحليلها الى عناصر مادية وأخرى غير مادية ، فعلى سبيل المثال فإن العناصر المادية فى مجال الرياضة تشتمل الملاعب والأدوات والأجهزة وجميع العناصر الأخرى التي تخدم الممارسة الرياضية ، كما تشمل العناصر غير المادية المعتقدات والقيم والاتجاهات والمعايير الاجتماعية.

إن كثيراً من المدركات الخاطئة قد ارتبطت بمفهوم الثقافة واحاطته بغلاف سميك عتم الرؤية ، وحجب جوهر الكلمة العميقة مثل الحقيقة والمعرفة ، وتعنى الإرث الاجتماعى للبشرية كلها منذ أن كانت هناك حياة على وجه البسيطة حتى اللحظة التي نعيشها ... بل تعنى الحياة بكل أبعادها ، لذلك لا يمكن أن يقتصر مفهوم الثقافة على ناحية واحدة من نواحي الحياة ... ولا يمكن أن تكون الثقافة فكراً وأدباً ومعنويات فقط ، لأن الشمولية هي الصفة التي تميز الثقافة وتلازمها ، وترتقى بها الى مدارج التوازن والتكامل ، وتتحو بدافع منها نحو الحضارة والازدهار ، والمآثر السلوكية هي المعيار الحقيقي لأصالة الثقافة وسموها. (٤٧ : ٥٣ ، ٥٤)

وتتيح عملية التنشئة الاجتماعية من خلال الرياضة الفرصة للممارسين إكتساب العديد من القيم ، وفى تغيير وتقوية بعض القيم الأخرى ، فقيم مثل التعاون والأمانة والنظام والطاعة والشرف والصدق والانتماء ، كلها قيم تُكتسب من خلال الممارسة الرياضية ، وتختلف الأهمية النسبية لكل قيمة من هذه القيم من مجتمع لآخر فى ضوء اختلافات الثقافات فى هذه المجتمعات ، واختلاف المعايير الاجتماعية التي تسود تلك المجتمعات.

الثقافة الرياضية كظاهرة اجتماعية واسعة النطاق تسهم في البناء الانساني والحضارى ، وتحتل مركزاً أساسياً في الخطط الوطنية والقومية والدولية ، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بمخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمعظم دول العالم ، وتتصل جذورها بحياة الأفراد ممارسة ومشاهدة ، وتربية وترويجاً ، وهواية واحترافاً ، وثقافة وصحة ، للدرجة التي يستحيل معها بأن تقرر اليوم أن هناك من لا يقدر أهميتها.(٥٠ : ٢٦)

وتعتبر الثقافة الرياضية إحدى جوانب الثقافة العامة التي تعتمد على الثقافة العريضة المبنية على مختلف نواحي المعرفة الانسانية ، فهي تمكن الفرد من القيام بواجباته ، ومسؤولياته التربوية ، والمهنية ، كشخص في المجتمع ، يقوم هذا الدور فإن عليه أن يفكر ، ويتحدث ، ويفهم ، ويعبر ، عن مهنته ليجعلها قريبة إلى أذهان ولكي يقوم الناس ، ويجد لها المؤيدين ، والراغبين ، والمشجعون ، وهذا لا يتم إلا من خلال ثقافة رياضية ، تستند وترتبط مع ثقافة عامة ، على أساس توظيف العام في خدمة الخاص. (٨ : ١٧٨)

والثقافة الرياضية لها دور كبير في غرس القيم والعادات الصحية والسليمة والوقاية من العادات الخاطئة كما أنها تعمل على تنمية الصفات البدنية والمهارات الطبيعية لتحقيق مستوي اللياقة البدنية العامة واكتساب التوافق الأولي للمهارات الحركية مما يسهل اكتشاف القدرات الفردية الخاصة وتوجيهها ورعاية الممتازين ففي ذلك إشباع للميول والاتجاهات في إطار من التوجيه السليم. ونقلاً عن الخولي ، عنان يشير بونا ماريوقي إلى أهمية تشكيل الاهتمامات بالثقافة الرياضية للشباب كأسلوب رفيع لتنمية الشخصية. (١١ : ٧٩)

والمدرسة أحد المؤسسات التربوية التي تساهم في عملية التنشئة الاجتماعية للتلميذ وتزويده بالمعلومات والمهارات والثقافة اللازمة وإعداده لكي يكون مواطناً صالحاً لنفسه.

ويعتبر درس التربية الرياضية أحد أوجه النشاط التربوي الذي يمد التلميذ بالعديد من القيم والاتجاهات الايجابية والمهارات التي تعده إعداداً سليماً متوازناً يمكنه من مواجهة متطلبات الحياة ، وعموماً يمكن القول أن الأنشطة الرياضية تعتبر مجالاً تنقيفياً ونماذج تعبيرية من الثقافة.

(٣٠، ٢٩ : ٤)

فمنذ القدم والنظرة للمعلم نظرة تقدير وتبجيل لكونه صاحب رسالة مقدسة وشريفة على مر العصور فهو معلم الأجيال ومربيها وإذا أمعنا النظر في معاني هذه الرسالة المقدسة والمهنة الشريفة خلصنا الى أن مهنة التعليم الذي اختارها المعلم وانتمى اليها هي مهنة أساسية وركيزة هامة في تقدم الأمم وسيادتها. وتعزى بعض الأمم فشلها أو نجاحها في الحروب الى المعلم وسياسة التعليم كما أنها تعزى تقدمها في مجالات الحضارة والرقى الى سياسة التعليم أيضاً.

واختلفت النظرة عبر العصور من حيث الأدوار التي يؤديها المعلم قديماً الى ما قبل عصر التربية الحديثة كان ينظر الى المعلم على أنه ملقن وناقل معرفة فقط ، تطور هذا المفهوم في عصر التربية الحديثة وأصبح ينظر الى المعلم على أنه معلم ومرب في آن واحد فعلى عاتقه تقع مسؤولية التعليم والتعلم والمساهمة الموجهة في تنشئة المتعلمين التنشئة السليمة من خلال الرعاية الواعية والشاملة للنمو المتكامل للفرد المتعلم "روحياً وعقلياً وجسماً ووجدانياً" هذا إضافة الى دور المعلم في مجال التفاعل مع البيئة وخدمة المجتمع والمساهمة في تقدمه ورفقيه.

(١٤ : ١٦ - ٢٠)

ويحاول الباحث الوصول لإجابة علمية موضوعية للتساؤل الذي وضعه الباحث للوصول لهدف البحث :- ما هو مستوى الثقافة الرياضية لمعلمي التربية الرياضية بمحافظة القليوبية تبعاً لمستوى الخبرة المهنية ، وهل يوجد فروق في الثقافة الرياضية بين معلمي التربية الرياضية تبعاً لمستوى الخبرة المهنية؟ هذا ما سيحاول الباحث الإجابة عليه من خلال البحث.

### هدف البحث

يهدف هذا البحث إلي التعرف علي مستوى الثقافة الرياضية لدي معلمي التربية الرياضية بمحافظة القليوبية وذلك من خلال الآتي:-

- التعرف علي مستوى الثقافة الرياضية لدي معلمي التربية الرياضية تبعاً لمستوى الخبرة المهنية.
- التعرف علي فروق في مستوى الثقافة الرياضية لدي معلمي التربية الرياضية تبعاً لمستوى الخبرة المهنية.

### فروض البحث على هيئة تساؤلات:

- ما هو مستوى الثقافة الرياضية لدي معلمي التربية الرياضية بمحافظة القليوبية ذوى الخبرة المهنية ١٠ سنوات فأقل؟
- ما هو مستوى الثقافة الرياضية لدي معلمي التربية الرياضية بمحافظة القليوبية ذوى الخبرة المهنية ٢٠ سنة؟
- ما هو مستوى الثقافة الرياضية لدي معلمي التربية الرياضية بمحافظة القليوبية ذوى الخبرة المهنية ٣٠ سنة؟
- هل يوجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الثقافة الرياضية بين معلمي التربية الرياضية بمحافظة القليوبية تبعاً لمستوى الخبرة المهنية؟

### - إجراءات البحث

### - منهج البحث :

إستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي وذلك لملاءمته مع طبيعته البحث .

- مجتمع وعينة البحث
- مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من معلمى التربية الرياضية بمحافظة القليوبية والبالغ عددهم (٥٤٧) معلم تربية رياضية مقسمين على (١٢) ادارة تعليمية وهم ( طوخ - بنها - كفر شكر - القناطر الخيرية - قها - غرب شبرا - شرق شبرا - الخصوص - العبور - الخانكة - قليوب - شبين القناطر) وتم اختيار ثمان ادارات ويبلغ عدد المعلمين بهم (٤٤٢) معلم تربية رياضية.

#### عينة البحث

اشتملت عينة البحث الأساسية على (١٩٠) معلم تربية رياضية بمحافظة القليوبية ، منهم (٣٠) معلم تربية رياضية للمرحلة الاعدادية عينة استطلاعية ، (١٦٠) معلم تربية رياضية للمرحلة الاعدادية تم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية من المجتمع الأصلي للبحث بواقع ( ٨ ) ادارات ، وجدول (١) يوضح توصيف العينة الأساسية.

#### جدول (١)

#### توصيف عينة البحث الأساسية

المجموع	سنوات الخبرة			نوع الدراسة	م
	٣٠-٢٠	٢٠-١٠	١٠-١		
٣٠	٤	٦	٢٠	الدراسة الاستطلاعية	١
١٦٠	٣٠	٥٠	٨٠	العينة الأساسية	٢
١٩٠	٣٤	٥٦	١٠٠	المجموع الكلى	٣

يتضح من الجدول (١) أن العينة الأساسية للبحث تنقسم الي عدد (١٦٠) معلم تربية رياضية بمحافظة القليوبية ، (٣٠) معلم تربية رياضية بادارة طوخ (٣٠) معلم تربية رياضية بادارة بنها (٢٠) معلم تربية رياضية بادارة كفر شكر، (٢٠) معلم تربية رياضية ادارة القناطر (٢٠) معلم تربية رياضية بادارة قها (٢٠) معلم تربية رياضية بادارة غرب شبرا (١٠) معلم تربية رياضية بادارة قليوب (١٠) معلم تربية رياضية بادارة الخانكة.

- أدوات جمع البيانات :
- مقياس الثقافة الرياضية " من اعداد الباحث "
- خطوات بناء مقياس الثقافة الرياضية لمعلمي التربية الرياضية بمحافظة القليوبية.
- في ضوء أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس للتعرف على الثقافة الرياضية لمعلمي التربية الرياضية بمحافظة القليوبية مسترشداً بالخطوات التالية في إعداده :
- الرجوع إلى القراءات النظرية للمراجع العلمية والدراسات المرتبطة بموضوع البحث.
- المسح المرجعي لأبعاد مقياس الثقافة الرياضية.
- تحديد المحاور الافتراضية المقترحة لإعداد المقياس .
- تحديد المفهوم الإجرائي للمحاور المقترحة .
- عرض المحاور الافتراضية على السادة الخبراء المتخصصين في مجال علم النفس الرياضى والقياس والتقويم .
- صياغة مجموعة العبارات (المقترحة) الخاصة بكل محور .
- عرض المقياس في صورته الأولية على السادة الخبراء لإبداء الرأي .
- صياغة الصورة النهائية للمقياس بعد الحذف والاضافة المقترحة من السادة الخبراء.
- تحديد المحاور الافتراضية المقترحة لإعداد المقياس :
- قام الباحث بمراجعة الأطر النظرية والدراسات المرجعية لمقاييس الثقافة الرياضية بهدف تحديد المحاور المقترحة للمقياس والتي بلغت في صورتها الأولى سبعة محاور وهي :
- المحور الأول : الرياضة والصحة العامة.
- المحور الثاني : الرياضة والقيم.
- المحور الثالث : الرياضة وفلسفة الدولة.
- المحور الرابع : الرياضة والاعلام.
- المحور الخامس : السياحة الرياضية.
- المحور السادس : الرياضة والتثقيف الرياضى.
- المحور السابع : معوقات الثقافة الرياضية.
- عرض المحاور الافتراضية المقترحة على السادة الخبراء لإبداء الرأي :
- تم عرض المحاور المقترحة في صورتها الأولى ، مرفق ( ١ ) ، على خمسة من السادة الخبراء المتخصصين في مجال علم النفس الرياضى والقياس والتقويم مرفق رقم (٥) وذلك خلال الفترة من ٢٠ / ٩ / ٢٠١٨م إلى ٩ / ١٠ / ٢٠١٨م بهدف التعرف على مايلي :
- مدى مناسبة المحاور المقترحة للمقياس .

- إضافة أوحذف أو تعديل المحاور التي من شأنها إثراء المقياس .وجاء رأى السادة الخبراء حول مناسبة محاور المقياس كما يلي جدول (٢)

### جدول (٢)

آراء السادة الخبراء حول محاور مقياس الثقافة الرياضية لمعلمي التربية الرياضية بمحافظة القليوبية

ن = ٥

م	المحاور	أوافق		لاوافق		الأهمية النسبية
		ك	%	ك	%	
١	الرياضة والصحة العامة	٥	١٠٠	-	-	١٠٠
٢	الرياضة والقيم	٥	١٠٠	-	-	١٠٠
٣	الرياضة وفلسفة الدولة	٥	١٠٠	-	-	١٠٠
٤	الرياضة والاعلام	٤	٨٠	١	١٠	٨٠
٥	السياحة الرياضية	٤	٨٠	١	١٠	٨٠
٦	الرياضة والتنقيف الرياضى	٢	٢٠	٣	٦٠	٢٠
٧	معوقات الثقافة الرياضية	١	١٠	٤	٨٠	١٠

ويتبين من جدول (٢) والخاص برأى السادة المحكمين فى مدى مناسبة المحاور المقترحة للمقياس، أن نسبة الموافقة على المحور الأول والثاني والثالث والرابع والخامس قد بلغت (١٠٠%) من مجموع الآراء، وقد إرتضى الباحث نسبة (٨٠%) للمحاور من نسبة موافقة السادة المحكمين، لتصبح محاور المقياس كالتالى :

- المحور الأول : الرياضة والصحة العامة.
- المحور الثانى : الرياضة والقيم.
- المحور الثالث : الرياضة وفلسفة الدولة.
- المحور الرابع : الرياضة والاعلام.
- المحور الخامس : السياحة الرياضية.
- صياغة مجموعة العبارات (المقترحة) الخاصة بكل محور من محاور المقياس :

صاغ الباحث عبارات المقياس فى ضوء الفهم والتحليل النظرى الخاص بكل بعد من خلال إطلاع على المراجع والدراسات المرجعية وآراء الخبراء المتخصصين فى مجال علم النفس والقياس والتقويم، وقد راعى الباحث فى صياغة العبارات مايلى :

- أن تكتب بلغة واضحة وسليمة ومفهومة .



- عدم إحياء العبارة بنوع الاستجابة .
- أن تكون العبارات واضحة ومحددة ، ولاتقبل أكثر من تفسير .
- أن تتناسب العبارة مع الهدف الذى وضعت من أجله .
- عرض المقياس فى صورته المبدئية على السادة الخبراء للتحقق من الصدق المنطقي (المحتوى) :

قام الباحث بعرض الصورة الأولى للمقياس على السادة المحكمين للتحقق من صدق المحتوى Content Validity، وذلك خلال الفترة من ١٣/١٠/ ٢٠١٨ م إلى ٢٢/١٠/ ٢٠١٨ م.

وفى ضوء آراء المحكمين، تم حذف (٢٧) عبارة لتصبح عدد عبارات المقياس (٥٠) عبارة بدلا من (٨٠) عبارة ، وبناء على ذلك تكونت صورة المقياس على (٥) محاور تتضمن (٥٠) عبارة. ويوضح جدول (٣) نسبة آراء السادة الخبراء فى كل عبارة من عبارات المقياس.

### جدول (٣)

النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول عبارات مقياس الثقافة الرياضية لمعلمي التربية الرياضية بمحافظة القليوبية

ن=٥

الرياضة والصحة العامة		الرياضة والقيم		الرياضة وفلسفة الدولة		الرياضة والاعلام		السياحة الرياضية	
رقم العبارة	نسبة الموافقة %	رقم العبارة	نسبة الموافقة %	رقم العبارة	نسبة الموافقة %	رقم العبارة	نسبة الموافقة %	رقم العبارة	نسبة الموافقة %
١	٨٠	١	٨٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	٨٠
٢	١٠٠	٢	١٠٠	٢	٨٠	٢	٨٠	٢	٦٠
٣	١٠٠	٣	١٠٠	٣	٨٠	٣	٨٠	٣	١٠٠
٤	٨٠	٤	١٠٠	٤	١٠٠	٤	٨٠	٤	١٠٠
٥	١٠٠	٥	٨٠	٥	١٠٠	٥	١٠٠	٥	٨٠
٦	٨٠	٦	٨٠	٦	٨٠	٦	١٠٠	٦	٦٠
٧	٨٠	٧	٦٠	٧	٨٠	٧	٨٠	٧	١٠٠
٨	٨٠	٨	٨٠	٨	١٠٠	٨	٦٠	٨	١٠٠
٩	١٠٠	٩	٨٠	٩	٨٠	٩	١٠٠	٩	٨٠
١٠	٦٠	١٠	١٠٠	١٠	٨٠	١٠	٨٠	١٠	٨٠

يوضح جدول (٣) النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول عبارات مقياس الثقافة الرياضية لمعلمي التربية الرياضية للمرحلة الاعدادية بمحافظة القليوبية " حيث يتضح نسبة آراء السادة الخبراء الموافقين على وجود بعض العبارات وتتراوح النسبة المئوية للعبارات ما بين (٤٤,٤٤) % - (١٠٠,٠٠) % وقد ارتضى الباحث والسادة المشرفين بقبول العبارات التي حصلت على أهمية نسبية مئوية قدرها (٦٠) % فأكثر من مجموع الآراء.

وبعد العرض على السادة الخبراء قام الباحث باستبعاد العبارات التي أنفق السادة الخبراء على عدم أهميتها ، والجدول رقم (٤) يوضح أرقام العبارات التي تم إستبعادها والتي بلغ عددها (٢٧) عبارة ، ليصبح إجمالي عدد العبارات (٥٠) عبارة.

- صياغة مجموعة العبارات (المقترحة) الخاصة بكل محور من محاور المقياس :

- صاغ الباحث عبارات المقياس فى ضوء الفهم والتحليل النظرى الخاص بكل بعد من خلال إطلاع على المراجع والدراسات المرجعية وآراء الخبراء المتخصصين فى مجال علم النفس والقياس والتقويم، وقد راعى الباحث فى صياغة العبارات مايلى :
- أن تكتب بلغة واضحة وسليمة ومفهومة .
- عدم إحياء العبارة بنوع الاستجابة .
- أن تكون العبارات واضحة ومحددة ، ولاتقبل أكثر من تفسير.
- أن تتناسب العبارة مع الهدف الذى وضعت من أجله .
- عرض المقياس فى صورته المبدئية على السادة الخبراء للتحقق من الصدق المنطقى (المحتوى) :

قام الباحث بعرض الصورة الأولى للمقياس على السادة المحكمين للتحقق من صدق المحتوى Content Validity، وذلك خلال الفترة من ٢٠١٨ / ١٠ / ١٣ م إلى ٢٠١٨ / ١٠ / ٢٢ م . مرفق (١).

وفى ضوء آراء المحكمين، تم حذف (٢٧) عبارة لتصبح عدد عبارات المقياس (٥٠) عبارة بدلا من (٨٠) عبارة ، وبناء على ذلك تكونت صورة المقياس على (٥) محاور تتضمن (٥٠) عبارة.

- الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة عشوائية بلغ عددها (٣٠) من معلمى التربية الرياضية بمحافظة القليوبية ممثلة لمجتمع البحث حيث تم التطبيق الأول فى الفترة الزمنية من يوم الأحد الموافق ٢٧ / ١٠ / ٢٠١٨ م وقام بالتطبيق الثانى فى الفترة الزمنية من يوم الثلاثاء الموافق ٤ / ١١ / ٢٠١٨ م لحساب ثبات المقياس بإستخدام إعادة التطبيق أى بفارق زمنى قدره (١٠) أيام وكان الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية التعرف على الآتى

- مدى فهم عينة البحث للعبارات التى يتضمنها المقياس .
- التعرف على الصعوبات المحتمل ظهورها أثناء التطبيق للعمل على تلافئها .
- تحديد ما تستغرقه الدراسة الأساسية من وقت .
- حساب المعاملات العلمية للمقياس .

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عما يلي :

- فهم عينة البحث للعبارات التي يتضمنها المقياس حيث لم يبدر من أى منهم الاستفسار عن أى عبارة من عبارات المقياس.

- توصل الباحث إلى الزمن الذي استغرقه معلمى التربية الرياضية بمحافظة القليوبية فى الإجابة على المقياس وكانت مدته (٢٠) دقيقة ، كما توصل أن العبارات سهلة الصياغة.

- الدراسة الأساسية

قام الباحث بتطبيق الدراسة الأساسية بعد حساب المعاملات العلمية لمقياس الثقافة الرياضية لدى معلمى التربية الرياضية بمحافظة القليوبية خلال الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٣ / ١٢ / ٢٠١٨ م إلى يوم الخميس الموافق ١٠ / ١ / ٢٠١٩ م على عينة أساسية وقوامها (١٦٠) معلم تربية رياضية بمحافظة القليوبية.

- أسلوب المعالجة الإحصائية للبيانات

تم تحليل البيانات المستخلصة من هذا البحث وفقاً للأساليب الإحصائية التالية :

١- النسبة المئوية. ٢- المتوسط الحسابى.

٣- الانحراف المعياري. ٤- الوزن النسبى.

٥- الأهمية النسبية. ٦- معامل الارتباط سبيرمان.

٧- اختبار كروسكال والس.

- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

- عرض النتائج

جدول (٤)

النسب المئوية لعبارات البعد الأول (الرياضة والصحة العامة)

ن = ١٦٠

م	خبرة ١٠ سنوات			خبرة ٢٠ سنوات			خبرة ٣٠ سنة		
	نعم	إلى حد ما	لا	نعم	إلى حد ما	لا	نعم	إلى حد ما	لا
١	٩٦,٣%	٣,٨%	٠,٠%	٩٤,٠%	٦,٠%	٠,٠%	١٠٠,٠%	٠,٠%	٠,٠%
٢	٩٧,٥%	٢,٥%	٠,٠%	١٠٠,٠%	٠,٠%	٠,٠%	٩٦,٧%	٣,٣%	٠,٠%
٣	٩٧,٥%	٢,٥%	٠,٠%	٩٨,٠%	٢,٠%	٠,٠%	١٠٠,٠%	٠,٠%	٠,٠%
٤	٨٥,٠%	١٣,٨%	١,٣%	٩٠,٠%	١٠,٠%	٠,٠%	١٠٠,٠%	٠,٠%	٠,٠%
٥	٩٠,٠%	٨,٨%	١,٣%	٨٠,٠%	٢٠,٠%	٠,٠%	١٠٠,٠%	٠,٠%	٠,٠%
٦	٥٦,٣%	٤١,٣%	٢,٥%	٥٤,٠%	٤٤,٠%	٢,٠%	٦٠,٠%	٤٠,٠%	٠,٠%
٧	٩٣,٨%	٥,٠%	١,٣%	٩٤,٠%	٦,٠%	٠,٠%	٩٣,٣%	٦,٧%	٠,٠%
٨	٨٥,٠%	١٥,٠%	٠,٠%	٩٤,٠%	٦,٠%	٠,٠%	٨٣,٣%	١٦,٧%	٠,٠%
٩	٧٢,٥%	٢٥,٠%	٢,٥%	٨٨,٠%	١٢,٠%	٠,٠%	٥٣,٣%	٤٦,٧%	٠,٠%
١٠	٧٢,٥%	٢٧,٥%	٠,٠%	٨٤,٠%	١٦,٠%	٠,٠%	٩٣,٣%	٦,٧%	٠,٠%

يتضح من جدول (٤) أن العبارة رقم (٢، ٣) جاءت في الترتيب الأول بنسبة مئوية (٩٧,٥)

للمعلمين ذوى الخبرة عشر سنوات ، والعبارة رقم (٢) جاءت في الترتيب الأول بنسبة مئوية

(١٠٠) للمعلمين ذوى الخبرة عشرين سنة ، والعبارة (١، ٣، ٤ ، ٥) جاءوا في الترتيب الأول

بنسبة مئوية (١٠٠) للمعلمين ذوى الخبرة ثلاثين سنة.

– مناقشة نتائج البحث وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة في الفصل الثالث بالإضافة

الى تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات المنبثقة من هذه النتائج وفيما يلي تفصيل ذلك:

– مناقشة التساؤل الأول

ما هو مستوى الثقافة الرياضية لدى معلمى التربية الرياضية بمحافظة القليوبية ذوى

الخبرة المهنية عشر سنوات فأقل؟

بالنظر الى جدول رقم (٤) يتضح أن نسب أبعاد الثقافة الرياضية تتراوح ما بين (٩٠,١) الى

(٩٤,٩) بذلك يتضح أن هذه النسب نسب مرتفعة حيث جاء البعد الثانى الرياضة والقيم بأهمية

نسبية (٩٤,٩) جاءت في المرتبة الأولى بين الأبعاد للمعلمين ذوى الخبرة عشر سنوات وبتبين

تفصيلاً بالرجوع الى الجدول رقم (١٥) حيث نجد أن العبارتان رقمى (١٣) ، (١٥) واللأتى

تنصان على "الرياضة تهذب النفس وتنمى العقل" ، "الرياضة تساعد على الافناع بالفوز والخسارة"

بنسبة مئوية (٩١,٣) جاءتا في الترتيب الأول بينما جاءت العبارة رقم (١٢) والتي تنص على

"الأبطال الرياضيين قدوة ومثال للنشء والشباب" بنسبة مئوية (٩٠%) جاءت فى الترتيب الثانى بينما جاءت العبارة رقم (١١) والتى تنص على "الرياضة ميدان يسد الأبواب أمام الإدمان" جاءت فى الترتيب الأخير بنسبة مئوية (٧٥%).

وبذلك نؤكد أن الرياضة لها دور كبير وفعال فى نشر القيم والأخلاق للممارسين ومن ثم تزداد الثقافة الرياضية لديهم وهذا يتفق مع ما أشار إليه روف ممثل كينث **Rof Metchel Kenth** ١٩٩٥م إلى أهمية دور الرياضة فى التنمية وغرس القيم الحميدة بين الأفراد. (٦٧: ١١٢)

#### - مناقشة التساؤل الثانى

ما هو مستوى الثقافة الرياضية لدى معلمى التربية الرياضية بمحافظة القليوبية ذوى الخبرة المهنية لعشرين سنة؟

بالنظر الى جدول رقم (٥) يتضح أن نسب أبعاد الثقافة الرياضية تتراوح ما بين (٩٠,١) الي (٩٥,٧) بذلك يتضح أن هذه النسب نسب مرتفعة حيث جاء البعد الثالث الرياضة وفلسفة الدولة بأهمية نسبية (٩٥,٩) جاءت فى المرتبة الأولى بين الأبعاد للمعلمين ذوى الخبرة عشرين سنة ويتبين تفصيلاً بالرجوع الى الجدول رقم (١٦) حيث نجد أن العبارة رقم (٢٧) والتى تنص على "تهتم الدول العربية بالكفاءات الرياضية" بنسبة مئوية (٩٨) بينما جاءت العبارتان رقمى (٢٣) ، (٢٨) واللاتى تتصان على "الكفاءات الرياضية يجب أن تحظى بالإهتمام الكامل من الدولة" ، "تهتم الدول الغربية بالكفاءات الرياضية" فى الترتيب الثانى بأهمية نسبية (٩٤%) بينما جاءت العبارتان رقمى (٢١) ، (٢٩) واللاتى تتصان على "الرياضة حق من حقوق الانسان على الدولة" ، "الأبطال الرياضيين لهم دور فى رفع شأن الوطن" بنسبة مئوية (٨٠%) جاءت فى الترتيب الأخير.

#### - مناقشة التساؤل الثالث

ما هو مستوى الثقافة الرياضية لدى معلمى التربية الرياضية بمحافظة القليوبية ذوى الخبرة المهنية لثلاثين سنة؟

بالنظر الى جدول رقم (٦) يتضح أن نسب أبعاد الثقافة الرياضية تتراوح ما بين (٨٩,٨) الي (٩٦,٤) بذلك يتضح أن هذه النسب نسب مرتفعة حيث جاء البعد الثانى الرياضة والقيم بأهمية نسبية (٩٦,٤) فى المرتبة الأولى بين الأبعاد للمعلمين ذوى الخبرة ثلاثين سنة ويتبين تفصيلاً بالرجوع الى الجدول رقم (١٥) حيث نجد أن العبارات رقم (١٥) ، (١٦) ، (١٩) واللاتى تتصان على "الرياضة تساعد على الافناع بالفوز والخسارة" ، "الرياضة مجال شريف للتنافس" ، "الرياضة تعود الانسان الصبر والتحمل والقدرة على مواجهة المواقف الصعبة" فى

الترتيب الأول بنسبة مئوية (٩٦%) بينما جاءت العبارة رقم (١٤) والتي تنص على "الرياضة تزيد من الإحترام المتبادل بين الصغير والكبير" في الترتيب الأخير بأهمية نسبية (٧٠%).

#### - مناقشة التساؤل الرابع

هل يوجد فروق في مستوى الثقافة الرياضية لدى معلمى التربية الرياضية بمحافظة

القليوبية تبعاً لمستوى الخبرة المهنية؟

بالنظر الى جدول (٧) يتضح أنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة معنوية (٠,٠٥) بين معلمى التربية الرياضية ذوى الخبرة المهنية فى أبعاد الثقافة الرياضية وتبين من جدول (٢١) أنه لا يوجد فروق بين المعلمين وفى بعد الرياضة والصحة العامة بلغ المتوسط الرتبى للمعلمين ذوى الخبرة عشر سنوات (٧٥,٦٤) والمعلمين ذوى الخبرة عشرين سنة (٨٤,٣٦) والمعلمين ذوى الخبرة ثلاثين سنة (٨٧,٠٣) وبلغ مستوى المعنوية فى هذا البعد (٠,٢٩٦) وبلغت قيمة كا ٢١ المحسوبة (٢,٤٣٤) أى أنه غير دال إحصائياً.

ومما سبق يتضح أن متوسط الثقافة الرياضية للأبعاد السابقة للمعلمين ذوى الخبرة عشر سنوات بلغ متوسط الرتب (٧٩,٨٣) والمعلمين ذوى الخبرة عشرين سنة بلغ متوسط الرتب (٨٨,٧٧) والمعلمين ذوى الخبرة ثلاثين سنة (٦٨,٥٢) وبلغ مستوى المعنوية لديهم (٠,١٦٠) وقيمة كا ٢١ المحسوبة بلغت (٣,٦٧٠) أى أنه غير دال إحصائياً.

ويرجع الباحث عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعلمين ذوى الخبرة المهنية إلى عدم تطوير المناهج بكليات التربية الرياضية وعدم متابعة الخريجين وتحديث معلوماتهم ، وعدم اهتمام الجهات المعنية بتطوير مهارات معلمى التربية الرياضية ، وعلى هذا الأساس الفروق فى السن لا تحدث فروق فى الثقافة الرياضية.

- الإستخلاصات والتوصيات :

- الإستخلاصات :

في ضوء هدف البحث وما توصل إليه الباحث من الأسلوب الإحصائي المستخدم وما

أسفرت عنه الدراسة من الفروق والعلاقات استخلص الباحث الإستخلاصات التالية :

- مستوى الثقافة الرياضية لمعلمى التربية الرياضية جيد.

- مستوى الثقافة الرياضية فى مجال الرياضة والصحة العامة مرتفع.

- مستوى الثقافة الرياضية فى مجال الرياضة والقيم عال وجاء فى المرتبة الأولى.

- مستوى الثقافة الرياضية بالنسبة للرياضة والقيم جاء فى المرتبة الثانية.

- مستوى الثقافة الرياضية فى مجال الرياضة وفلسفة الدولة ثالث الأبعاد أهمية.

- التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث ، والاستنتاجات التي تم التوصل إليها ، يوصي الباحث بالآتي :

- يجب أن تعمل وزارة التربية والتعليم على الاهتمام بمستوى الثقافة الرياضية لدى معلمى معلمى التربية الرياضية.
- ينبغى أن تهتم كليات التربية الرياضية بأن يكون خريج الكلية على درجة كبيرة من الثقافة الرياضية.
- يجب عمل بروتوكول بين وزارتي الشباب والرياضة والسياحة على الاهتمام بالرياضة السياحية ومزاياها وكيفية ممارستها.
- ينبغى أن يُهتم بالرياضة بما لها من أثر كبير على الحالة البدنية للمعلمين.
- يجب أن تهتم نقابة المهن الرياضية بالفرد عن طريق الرياضة وممارستها لأنها تساعد على تقوية الفهم ودرجة الاستيعاب والادراك الجيد.
- يجب أن تهتم الثقافة الرياضية بالبرامج الرياضية التدريبية.
- يجب ممارسة الرياضة والاهتمام بها لما لها من دوراً فى الاندماج الاجتماعى داخل المجتمع.
- ينبغى أن تظهر الثقافة الرياضية للفرد من خلال القيم والمبادئ والسلوك الذى يتمتع به ، وذلك ما نطلق عليه السلوك الرياضى السليم.

## المراجع

## - المراجع العربية:

- ١- محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي ، ط ٨ ، دار المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٩٢م.
- ٢- عبد العزيز بن عثمان النويجري : الثقافة العربية والثقافات الأخرى ، منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ايسيسكو، ط ٢، ٢٠١٥م
- ٣- محمود الزياي : محاضرات فى علم النفس الاجتماعى ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، د ط ، ١٩٨٠م.
- ٤- علاء الدين الدسوقي : الثقافة الرياضية ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٤م.
- ٥- عزام محمد أبو الحمام : الاعلام الثقافى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان د ط، ٢٠٠٩م
- ٦- بلال خلف السكرانة - : ٢٠٠٩م أخلاقيات العمل ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى.
- ٧- أمين الخولي : الرياضة والمجتمع ، المجلس الوطني للثقافة والفنون ، الكويت جامعة الأزهر ، القاهرة ، ١٩٩٨م.
- ٨- عصام بدوي : موسوعة التنظيم والإدارة ، التربية البدنية والرياضة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١م.
- ٩- الهاشمى على : تأثير الحصار على الثقافة الرياضية لأساتذة كلية التربية الرياضية من خلال ما تنشره الصحافة الرياضية ، مجلة التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، المجلد الحادى عشر ، العدد الأول ، ٢٠٠٢م.
- ١٠- اخلاص محمد عبدالحفيظ ، مصطفى حسين باهى : الاجتماع الرياضى ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، د ط ، ٢٠٠١م.
- ١١- فتحى بوخارى : مساهمة الاعلام الرياضى المكتوب فى نشر الثقافة الرياضية المرتبطة بالصحة ، رسالة ماجستير ، معهد التربية البدنية والرياضة ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، ٢٠١٣م.
- ١٢- أمين الخولي ، محمود عنان : المعرفة الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٩م.
- ١٣- حسام الدين مبارك : دور وسائل الاعلام الجماهيرية فى نشر الثقافة الرياضية لدي طلاب بعض الجامعات المصرية ، ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٣م.
- ١٤- سامح كمال عبد القادر : دور الصحافة الرياضية فى نشر الثقافة الرياضية لطلاب



جامعة قناة السويس، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية

للبنين ، جامعة قناة السويس ، ٢٠٠٣م.

١٥- طارق بن محمد زياد : دور الأنشطة الثقافية والرياضية في تأهيل الأحداث في

الإصلاحات، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات

العليا ، جامعة نايف العربية ، الرياض ، ٢٠٠٤م.

١٦- وليد ابراهيم أحمد : الثقافة الرياضية وعلاقتها بالصحة العامة ، رسالة ماجستير ، كلية

التربية الرياضية للبنين ، جامعة بنها ، ٢٠٠٧م.